

## هُوَ الْمَقْصُودُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا قَضِيبٌ نَسِيبٌ نَصَبْتُهُ فِي رِيَاضِ مَحَبَّتِكَ وَرَيْتَهُ  
بِأَيْدِي رُبُوبِيَّتِكَ وَسَقَيْتَهُ مِنْ عَيْنِ التَّسْنِيمِ فِي حَدَائِقِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ مِنْ سَحَابِ  
رَحْمَتِكَ أَمْطَارَ مَوْهَبَتِكَ حَتَّى نَشَأَ وَنَمَا فِي ظِلِّ الْطَّافِ مَشْرِقِ الْوَهْيَتِكَ وَأُورِقَ وَأَزْهَرَ  
وَأَثْمَرَ بِبَدِيعِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَمَائِلَ بِنَسَائِمِ مَهَبِّ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْهُ خَضِرًا نَضْرًا  
رَطْبًا مِنْ تَرَشُّحاتِ غَمَامِ رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ وَمَوْهَبَتِكَ الَّتِي اخْتَصَّصْتَ بِهَا هَيَاكِلَ  
التَّقْدِيسِ فِي دَرِّ الْبَقَاءِ وَجَوَاهِرِ التَّوْحِيدِ فِي مَعْرِضِ اللَّقَاءِ أَيُّ رَبِّ أَيَّدْهُ بِتَأْيِيدَاتِ  
مَلَكَوتِ غَيْبِكَ وَأَنْصُرْهُ بِجُنُودِ لَا تَرَاهُ أَعْيُنُ بَرِيَّتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَأَطْلُقْ  
لِسَانَهُ بِذِكْرِكَ وَاشْرَحْ فُؤَادَهُ بِتَنَائِكَ وَنَوِّرْ وَجْهَهُ فِي مَلَكَوتِكَ وَيَسِّرْ لَهُ أَمْرَهُ فِي جَبْرُوتِكَ  
وَوَفِّقْهُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ. (ع ٤)